العدد ٦٢ — ٦٣ مخصص لمسائل عمال السكة الحديدية
ثمن العدد عشرة مليات
السنة الثالثة

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر مرتين في الشهر موقتاً

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات «الخارج»
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً

אתחאד אלעמאל

התאחדות הפועלים

الاعلانات اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لا ترد الرسائل لاربابها
نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة
في
القدس

ايها العامل !.
ان الجريدة تلك و جبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديته !!.

עתון לעניני הפועלים בא

القدس في ١ تموز (يوليو) ١٩٢٧
١ محرم ١٣٤٥
١ تموز ٥١٨٧

تمهيد لمؤتمرنا السادس القادم

ان الحالة اليوم التي توجد بها نقابتنا [...] لتضع المؤتمر امام مهمات خصوصية [...] مكافحة الادارة والحكومة ضد العمال والنقابة ودسائس بعض الرفاق لزرع بذور الشقاق داخلياً ولعرقلة مساعيها خارجياً كما وان الضائقة الاقتصادية التي تحيق بالعمال وغم عملهم الدائم مدة سنين عديدة تطلب من مؤتمرنا ان يكون مؤتمر انتقاد وايضاح لاجل تنشيط القوى ورسم خطة عمل النقابة في المستقبل .

فقد يضطر المؤتمر في مدة انعقادة المحددة الى ان ينظر في جميع موضوعات برنامجه وان يقرها حالاً دون ان يحيلها الى الهيئة المركزية حسب المعتاد عندنا وعلى المؤتمر ان يكون المقرر الحاسم في مصير نقابتنا واعمالها التنظيمية لمدة السنتين او الثلاث القادمة .

اما الموضوعات فهي :

التنظيم : ان بقاء النقابة سبع سنوات لا يدع مجالاً للبحث في مسئلة التنظيم في حد ذاتها لان كل عامل في السكك الحديدية والبريد والتلغراف قد تحقق — خصوصاً الثلاث السنوات الاخيرة — اهمية النقابة واعمالها فاذا كنا توفقنا لهدم الحاجز الحديدي الذي كان يفصل بيننا وبين الادارة وتمكنا من الدفاع عن حقوقنا والحصول على بعض تحسينات (رغماً من ان جميعها قد غمطت في السنوات الاخيرة) فلم نتوصل الى ذلك الا بتنظيم العمال وانضمامهم للنقابة . ان ادراك ضرورة لزوم التنظيم قد نضجة بين عموم عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف ولربما يوجد اختلاف اراء بين الاعضاء في صورة التنظيم وطرق تحقيقه وليس في لزوم التنظيم نفسه . وعلينا اذن ان نحصر البحث في هذا الموضوع في الاسس الآتي التي تتكون منها فكرة التنظيم في النقابة

١) ان الاطاعة هو الشرط الاول لنجاح كل عمل تنظيمي خصوصاً عندنا . ان نقابتنا فنية غير سياسية وهي لا تتعدى الشؤون الاقتصادية والادبية والفنية اجل انه يوجد اقلية ضئيلة بين الرفاق الذين يمثلون حزباً سياسياً وينوون تسليط ارائهم السياسية على النقابة باجمعها ويسببون باعمالهم دائماً عدم انتظام وترتيب في جميع الاعمال محرضين قسم من العمال ضد قسم آخر . ويحدث احياناً ان يخاصم عامل رفيقه الذي يشتغل معه على ماكنة واحدة وسندان واحد يحقره ويشتمه علناً وما ذلك الا من ضغط حزبه عليه في حين ان الجهاد المشترك والضغط المتحد كان يجب ان يوجه ضد الادارة والحكومة وبهكذا اعمال يضعفون قواهم ويمنحون الفرص لكل مستخدم كبير ام صغير ان يشتغلهم اكثر . ومن جهة اخرى يبعدون عنهم جمهور العمال الغير متحزب الذي منه تتكون النقابة فعلا

فقد اجتازت نقابتنا ادواراً (في سنة ١٩٢٧) تقدمت وخطت بها خطوات واسعة وقامت باعمال تنظيمية في غزة وسمخ واللد والقدس ونظمت المئات من العمال العرب واليهود واظهرت نشاطاً وجداً وحصلت على الاعتراف بالنقابة من قبل الادارة — امر صعب الحصول عليه في زمن طويل — ونالت بعض تحسينات للعمال وكنا نحسب ممثلي هذا الحزب سيدركون ان لا عمل لتدخلهم باعمال قامت بها هيئتنا المركزية التي انتخبت في المؤتمر بصلاحية مطلقة وتامة . غير ان التحزب اعمى بصيرتهم وجعلهم يفضلون الحزبية على شؤون العمال الحيوية ، دامين الدسائس السياسية في النقابة كان من شانها انسحاب مئات من العمال العرب من النقابة وماذا كانت النتيجة؟ ان ادارة السكك الحديدية شعرت بضعفنا ووضعت يدها الثقيلة علينا ناكثة جميع تعهداتها — البة الاعياد والاجازات الخ . . وحتى الان لا تزال حقوقنا الباقية تسلب منا فلم يقلعوا عن خطتهم غير مبالين باية مسؤلية اوباطاعة اوامر النقابة . ولا يمكن النقابة مواصلة السير على هذه الطريق وعلى المؤتمر ان يبحث في هذه المسألة ويحلها

٢) لقد باشرنا عملنا التنظيمي بعدد قليل واما اليوم فقد اصبحت نقابتنا تعد المئات من العمال ومع انه لا توجد عندنا بطالة كسائر الحرف في البلدة فالرفاق لا يقومون بواجبهم نحو النقابة كما يجب مما يحرج حالة النقابة سنة تلو الاخرى . انه في خلال الاربع السنوات الاخيرة كانت هيئتنا تعمل بشروط سيئة ولولا مساعدة النقابة العامة لما بقي لنا سبيل الا الانحلال لان الفروع في السنة الاخيرة — اهملت واجبها مما يترتب عليها من دفع الاشتراكات ولا يمكننا القول ان سوء الحالة كان من جراء هذا وحده ولكنه كان احد الاسباب لتحرج حالة الهيئة المركزية . انه لغير ممكن ان تظل النقابة على هذه الحالة في المستقبل ولا تستطيع الهيئة المركزية القيام بمهماتها وتنفيذ اي امر كان . ولا يمكن لنقابة قطرية تضم مئات الاعضاء وبضعة فروع ان تعجز عن تحمل نفقات سكرتارية منظمة وتصدير جريدة ولو على الاقل شهرية وتفقد الفروع واقتناء مكتبة فنية ولا يمكننا ان نشيد نقابتنا استناداً على مساعدة النقابة العامة ليس لكون ذلك محرماً او لسبب آخر بل لانه لا يجوز لنقابة قطرية يشتغل اعضاؤها في عمل حكومي دائم ان تحتاج الى ميزانية النقابة العامة واننا من مدة طويلة نشعر بضرورة عضو عامل في السكرتارية يجيد اللغات الرسمية في البلاد وعلى المؤتمر ان يجد عضواً مناسباً والوسائل المالية التي تقوم بمرتبه . ونقابتنا يجب ان يكون لها سكرتير لتركيز العمل تقوم هي نفسها بمرتبه

٣) طبقاً لما تقدم فاننا نمونا من حيث الكمية والماهية . فان القوانين التي سنت قبيل ٤ — ٣ سنوات تفتقر الان الى تعديلات وتبديلات اساسية . فاذا كنا قبيل ٤ — ٣ سنوات نتسائل عن كيفية وطرق تنظيم العامل العربي فلم يعد الان هذا السؤال رئيسي . والمعضلة الماثلة امامنا حالاً هي كيف وباي الوسائل نربط العامل العربي بالنقابة من جهة واحدة وصورة علاقاتنا مع النقابة العامة من الجهة الاخرى مما يحتم تغييرات اساسية في القانون .

انه توجد جملة اقتراحات بشأن تركيب النقابة وضم العمال العرب اليها ونحن لا نود البحث في الفوارق وتفاصيلها (انظر اقتراحات بن صبي وبن غوريون)

وانما يهمنا مبدئياً ان تكون اللاقومية اساس النقابة وان تكون النقابة كاملة وواحدة شاملة ومنظمة جميع العمال على اختلاف ارائهم السياسية والجنسية والقومية غير ان هذا الشرط لا يجب ان يكون مانعاً لانتساب قسم من الاعضاء للنقابة العامة في البلاد والاشتراك في جميع رؤوس اموالها ومؤسساتها . وحاشا لنا ان نخطي نحو انفسنا بان نسمح بترتيب نقابات خصوصية تتحد عند الحاجة فقط عند هذا او ذاك من المسائل . ولا يضمن للعامل بصورة حرة شؤونه الاقتصادية الا نقابة واحدة ومتحدة بوسعها ان توحد كلمته .

٤) ان النقابة منذ تأسيسها تشمل عمال الثلاثة فروع العمل الاكثر اهمية بين اشغال الحكومة وهي : السكك الحديدية والبريد والتلغراف التي هي نظرياً بمثابة حرف واعمال منفردة ولكنها فعلاً لصاحب عمل واحد مما يحتم على عمال تلك الحرف ان ينتظموا ضمن نقابة واحدة . سقياً للهيئة المركزية التي توفقت الى تنظيم عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف في نقابة واحدة منذ سبع سنوات . والحق اولى ان يقال : ان الاستغلال والاستعباد السائرين في السكك الحديدية لا يوجدان في صورتهما تماماً في البريد والتلغراف رغماً من كون العمال يتقاضون هنا وهناك ١٢ غرشاً يومياً وهم محرمون من قانون حماية العامل ومضطهدون من المستخدمين وتوابعهم من رؤساء العمل وكل هذا يرسخ بنا الاعتقاد بوجوب نقابة واحدة متحدة . ويوجد قسم يدعي خلاف ذلك قائلاً ان الاتحاد هو من الكميات النافلة ونحن نشك في صحة هذا القول . لان اصحاب هذه الفكرة ليس انهم مخطئون فقط بل يساعدون الادارة التي تطلب بكل شدة الانفصال عن العمال في البريد والتلغراف بغية اضعافنا وتفريقنا . فان كان لا بد من ادخال اي اصلاح بالعلاقات مع عمال البريد والتلغراف في هذه النقابة الواحدة فيكون بمنحهم استقلال داخلي ضمن النقابة بواسطة لجان وادارة خصوصية لشؤونهم الخاصة . وعلى مؤتمر النقابة ان يجعل تنظيم عمال البريد والتلغراف مؤسساً على استقلال داخلي ضمن النقابة المتحده

٥) استمرت المفاوضات بين الاداره والنقابة مده ٨ شهور وكنا واثقين بان الاداره ادركت واجبها واقبلت بنية صافية على ترتيب علاقاتها مع عمالها وبعد ستة اشهر عرفنا وجهها واحتيالها وظهر انها لم تقصد في المفاوضات الا المناورة : «فرق تسد» ان قرارات مؤتمراتنا ومجالسنا الاستشارية والمستندات العديده التي ارسلناها اليها تدل على حسن رغبتنا في ترتيب العلاقات الطبيعية معها واما هي فلم تظهر ولو مرة واحدة نفس الرغبة المستقيمة ، غير انها اخطات الهدف فانه لا يوجد عامل واحد من تحسبهم الادارة والحكومة محبذين لخطتهما يعتقد انهما تعملان لصالحه . حيث تذهب جهودها لفريق النقابة رغما يكون بين العمال اراء مختلفة بشأن صورة وتركيب النقابة فقط غير انه لا اختلاف في الرأي بشأن جهادهم في سبيل تحسين حياتهم . ومن واجبات مؤتمرنا السعي لايجاد الطرق لتجديد العلاقات بين النقابة والادارة ويجب تجديد المفاوضات مع الادارة وان تكون محور عملنا في المستقبل

٦) مع نمو النقابة تاسست بطبيعتها مؤسسات مختلفة كصندوق الاقراض وصندوق الاضراب بدون ان يكون موجباً على العامل ايجاد مؤسسات بصورة مستقلة بواسطة مساعدته المالية

صندوق الاضراب : مع انه لا توجد مادة في القانون توجب دفع رسم له فهو قائم على تبرعات الرفاق وعلى المؤتمر ان يعلن وجوب دفع اشتراك لصندوق الاضراب

صندوق الاقراض : يخفف على الرفاق سوء حالتهم وعلينا ان نطلبا من بنك العمال ان يزيد السلفة في جميع الفروع التابعة لنا كي نتمكن من زيادة قيمة القروض للاعضاء

٧) وقد ارتبطنا بالخارج مع دولية عمال النقل (I T F) في امستردام ودولية عمال البريد والتلغراف في فينا (I P I T) ونقابات عمال السكك الحديدية في انكلترا ومن الان وصاعداً يترتب علينا ان نوجد علاقات فعلية مع جيراننا عمال السكك الحديدية في مصر وسورية والعراق فقد تصلنا احياناً اخبار عن نقابات واحزاب هناك دون ان يكون لنا اية علاقة معهم. ومراراً حاولنا ايجاد علاقات كهذه ولم نتوفق الى ذلك وعلى المؤتمر ان يوجد الطريق لهذا.

واما اعمالنا الادبية حتى الان فهي تصدير جريدتنا وترتيب الدروس. ان المستوى العلمي بين عموم الرفاق المنحط مما يتطلب منا جهوداً لرفعه وعلى عموم اعضاء النقابة والمرئسين خصوصاً ان يتعلموا اللغتين العربية والعبرية. وعلينا ان نكثر النشرات الفنية في اللغتين العربية والعبرية. واما الجريدة فلا لزوم للعود اليها وكلنا نفهم مقصد الحكومة بمنحنا رخصة وطلبها كفالة مالية خمسون جنيه نقداً وعداً. وعلى المؤتمر ان يحتج على هذا الضغط وان يؤمن الحصول على رخصة للجريدة ونفقاتها على الاقل لست مجلات تصدر سنوياً. وعلينا ان نباشر حالاً بمساعدة اللجنة الادبية التابعة للنقابة العامة لترجمة الكتب الفنية المهمة عن الكتب الموجودة بحوزتنا وان نصدرها بصورة منتظمة في اللغتين العربية والعبرية بمجلات صغيرة ولغة سهلة. ولزمنا ان نرتبط ايضاً مع لجنة المعارف المركزية مع رجال من اصحاب العلم والخبرة في البلاد لالقاء محاضرات فنية في الفروع

٨) ان قانون نقابتنا يوجب على الهيئة المركزية ان تدعوا الى مؤتمر قطري مرة في السنة، غير ان الشغل اظهر لنا بان الوقت قصير ولا يمكن دعوة المؤتمر في كل سنة فان مؤتمر دولية عمال النقل وكذلك النقابة العامة يدعى كل سنتين. فمن الان وصاعداً يجب ان يدعى مؤتمرنا كل سنتين وعلى المؤتمر ان ينتخب مجلس استشاري للنقابة يجتمع مرة في كل ستة شهور وادارة اي لجنة تنفيذية. ويجب ان يكون سكرتير النقابة منتخباً (بالفتح)

على المؤتمر ان يبحث في السؤالات الانفة الذكر دون ان يحيلها بعلة الوقت للهيئة المركزية وان يكون مؤتمراً فعالاً لتكون عواقبه نافعة ومثمرة.

* * *

معاملة ادارة السكك الحديديه

والحكومة المركزية للعمال والنقابة

لقد مرت سبع سنوات على انتقال السكك الحديدية من الادارة العسكرية الى الادارة الملكية وكان ينتظر لاول وهلة ان حالة العمال ستتحسن في السكك الحديدية ولكننا فعلاً راينا خلاف ذلك.

قبل سبع سنوات كان العمال يتمتعون بعشرة ايام اجازة سنوية وباجرة ايام المرض والانتقال مجاناً للشغل في السكك الحديدية واجرة اضافية عن السفر للشغل خارج محل العمل واجرة الساعات الاضافية ووجود اطباء في محلات العمل واجرة ثمانية ايام الاعياد في السنة الخ. ومما هو جدير بالذكر ان ارباح السكك الحديدية في تلك السنين لم تكن زاهرة بل بالعكس لان الفوض الذي كانت سائدة في العمل والمرتبات الضخمة التي كان يتقاضاها المستخدمون العاليين العديدون الذين لم تكن المصلحة باحتياج اليهم وزد على ذلك جهلهم ادارة العمل وادخالهم عدم النظام في جميع الدوائر كل ذلك مما سبب خسائر اقتصادية للسكك الحديدية. وعندما ادركت الادارة حالة الفوض هذه اضطرت لادخال تبديلات جوهرية في جميع الدوائر نجم عنها رفت مئات من العمال وبعض من رؤساء الدوائر. واشد ما كان وقعه على العامل هو الرفت لان الادارة لم تراع عند الرفت افضلية العمال المدربين والمتضلعين في العمل الذين اظهروا اقتداراً وكفاءة فائقة في عملهم خلال سنوات عديدة وجنت الادارة الفائدة الكبرى من خدمتهم

ان العمل في السكك الحديدية ليس كسائر الاعمال التي يمكن لكل عامل ان يشتغلها دون ان يمارسها ويتدرب عليها سابقاً لان العمل في السكك الحديدية اختصاصي ويتطلب اتقاناً فائقاً. فلم تحافظ ادارة السكك الحديدية على هذا المبداء لتحتفظ بعمالها الدائمين حتى في السنة الاخيرة واصبح رفت العمل عندها كخطة تتبعها كي لا تؤآخذ بتعهد او مسؤولية تجاه العامل. الى ان ظهرت الحقيقة وبينت للادارة خطأها لان التغييرات المستمرة أدت الى انحطاط تام في الانتاج وفي تقدم السكك الحديدية. وبعد ان تحققت الادارة ضرر خطتها السلبية اقلعت عن اسلوبها الخطر، وحتى بعد ان تثبت العامل في السكك الحديدية لم تتحسن حالته ونحن نرى خطة جلية من قبل الادارة والحكومة المركزية لتحريج حالة العامل واثقال الحمل عليه.

ان جميع الميزات الآنفة الذكر التي كان يتمتع بها العمال في غضون سنوات عديدة قد سلبت كلها تقريباً منهم في السنتين الاخيرتين فانهم لم يدفعوا اجور الساعات الاضافية رغم تصديق وزارة المستعمرات الجديد الذي يقضي بالدفع ولغيت الاجازات والاعياد ولا تدفع اجور لايام المرض وحتى اذا حصل المرض من جرا العمل فانه يوجد ميل لغض الطرف عن الدفع ولا يوجد اطباء في محلات العمل وقد الغيت عشرات ايام الاجازة السنوية وبكل صعوبة استردت سبعة ايام ولا تدفع اجرة اضافية للذين يسافرون خارج محلهم للعمل وعليهم ان يتمرغوا في المحطات على الارض والمقاعد اذ لا مأوى لهم وعكس ذلك عندما يسافر احد المستخدمين لاحدى المحطات فقد ينتظره صالون نوم الى ان يتمم شغله وكل ذلك يظهر ويدل على لطف معاملة الادارة لعمالها. والمفهوم انه ليس للادارة والحكومة المركزية اية رغبة او امل لتخفيف حمل العامل وتلبية مطالبه الحيوية. ان العامل الذي علق مصيره في العمل في السكك الحديدية في الماضي (يوجد عمال اشتغلوا ٢٥ سنة في عهد الاتراك وفي عهد الاحتلال) وفي المستقبل لا تهتم الاداره في امره وحالته ومقابل ذلك تنظر الحكومة المركزية الى ادارة السكك الحديدية ومستخدميها ليس بعين التحبيذ فقط بل انها تصدق على جميع اعمالهم وتثق بكل اختلاقاتهم ضد العامل ونقابته. وجدير بالذكر ان امر الغاء الاجازات والاعياد الذي صدر من قبل الحكومة المركزية رغم ارادة العمال قد استاء واضطرب من جرائه ليس عموم العمال فقط بل جميع المستخدمين الذين يعملون مع العمال سوية:

لو القت الحكومة نظره واحده الى العامل الذي يئن تحت ضغط اوامرها ويسقط من جراء غمطها حقوقه الذي اكتسبها في خلال سنوات عديده لادركت اذ ذاك حق شكايات العامل المره.

ما هي الاسباب التي حدث بالادارة والحكومة لسلب حقوق العامل وتدريج خمسة ايام عمل في الاسبوع ورفت عشرات من العمال، في حين انه يوجد عندها امتيازات عظيمة للمستخدمين كشهور اجازات ومرتبات ضخمة وكان بمكنها ان تقتصد قليلاً في تلك الامتيازات دون ان تسلب العامل الفقير شانه التي اقتناها من عرق جبينه. ولا احسب انها اذا فعلت ذلك تسيء الى شروط حياة المستخدمين ان جميع العمال والمستخدمين في السكك الحديدية يجب ان يتمتعوا بشروط متساوية وخلاف ذلك يكون غير عدل ومغيظ. ولولا شعور العامل بالمسؤولية لبقاء السكك الحديدية ونموها اذ هو عنده يفوق بكثير مما يشعره المستخدمين الكبار الذين جل همهم المرتبات والحياة المرفة. لاخذ حادث سلب الاعياد والرفت وخمسة ايام العمل في الاسبوع غير هذه الصورة. اما بفضل مسؤولية العمال العظمى تجاه السكك الحديدية وعموم الاهالي والتحسب من الدسائس الخارجية التي ينتظرها كثيرون تذرعاً لضرر العامل لم يحدث شيء حتى الان مما يتحتم حصوله في حالة كهذه.

تصورنا عبثاً ان كل هؤلاء الاسياد المحترمين اصحاب المنطق والوجدان انهم سيعترفون بعملهم ويرتدون، بل حصل اكثر من ذلك. ان الامر لم يسلب ايام الاجازه والاعياد اعتباراً من يوم نشره كما هو متعارف في العالم. بل سرى على العمال اصحاب الحق في الاجازات عن سنة وسنتين لغاية صدور الامر ولم تكن لهم الفرصة ليتناولوها

ان الوقائع تثبت انه ما لا يحدث في اوروبا قد حدث في اسيا وفلسطين. ان امر سلب الاجازات والاعياد سرى ليس فقط على العمال الذين لم يتمكنوا من اخذ اجازتهم لغاية صدور الامر بل شمل الذين سافروا بالاجازة وحسبت الاجازة على حسابهم الخاص

وجميع المذكرات للاداره ضد هذا الاجحاف وغمط حقوق العامل ذهبت عبثاً ولم ناخذ رداً عليها. ولو ان هذا الامر حصل مع شركة خصوصية كان يمكننا ان نتقاضاها للحكومة ولنا الامل بالنجاح بمساعدة الحكومة. واما في هذه الحالة فعلى الحكومة ان تقاضي نفسها. وهذه واقعة اخرى الدلالة على موقف الادارة والحكومة تجاه مطالب العمال في السكك الحديدية.

ان في خلال الخمس سنوات الاخيرة ارتفعت اسعار المعيشة وكثرت عائلة العامل واما معاشه فبقي على حاله بلا زياده. وكنا واثقين في مدة الخمس سنوات بعد ارباح سنة ١٩٢٥، اذا انتج العمال الحد الاقصى من العمل، ان تعترف الاداره بواجبها وتمنح زيادة عمومية لجميع العمال ولكن ذلك كان ايضاً عبثاً ان حالة العامل لم تقف عند حد عدم التحسن بل تخطت الى الوراء. فان اداره السكك الحديدية ادخلت اصلاحات جمة لاراحة المستخدمين في جمع المكاتب في حيفا والقدس وكذلك ادخلت الاصلاحات للماكنات والورش والطرق ولكنها لم تفتكر قط في تحسين وتخفيف حالة العامل ومن الغريب انهم لا يدركون ويفهمون حياه العامل المره بعد ست وسبع سنوات في شغل حكومي دائم وفي عجز اكبر مما هو عند العامل في الاشغال الخصوصية كنيشير والمطاحن. والواقع انه في اشغال الحكومة القائمة على ايرادات الاهالي وقوى العمل لا يوجد اقل اهتمام باحتياجات العمل ومطالبه. تقراء في الجرائد احياناً ان فخامة المندوب السامي قد زار عدده معامل ومؤسسات عمال واعرب عن تاثيراته النسية مما شاهد وسمع وسره مستوي حيفانه وكان يبحث ويستفسر عن شروط العمل. واما بالسكك الحديدية التي هي حكومية ويشتغل بها الوف من العمال لم يبحث ولو مره واحده عن شروط ومستوى حياة العامل فيها ولم يسأل العمال عن معاملة وتعهدات الاداره ومستخدميها تجاه مطالبهم.

ما هو السبب لسكوت الحكومة على معاملة الادارة لتحقير ومضايقة نقابة عمال السكك الحديدية التي لا مثيل لها في بلاد راقية لا بل ولا في البلاد التي في درجة تمدن واطئة؟ لماذا لم تتفضل الادارة في خلال سنة كاملة ولو من باب الكياسة واللياقة بالرد ولو على تحرير واحد او بتثبيت وصوله على الاقل ان الرأي العام في البلاد لم يصل لدرجة النمو والتيقظ التي تمكنه من التدخل بشؤون كهذه وتجبر الادارة والحكومة ان ينظروا بعين الاحترام والاعتبار الى مطالب الوف العمال الذين يشتغلون عندها ويدرون عليها الخيرات وزيادة الايراد. ونقول في هذا الامر صراحة ان دوام الحالة على ما هي عليه لا يمكن احتماله لانه يمكن لا ان تكون اية علاقة حسنة او اقل ثقة من قبل العمال بادارة كهذه تقصر حياتهم. ان هذه المعاملة من قبل الحكومة والادارة يجب ان تتغير

وعندما تمس الادارة بانتقاد ما يشيعون باننا معارضون لانكلترا عامة وللسلطة المحلية خاصة. ولذلك يجب ان يوضح تماماً الادارة والحكومة ولعموم الاهلين ان لا شأن لنا في السياسة وقد صرحنا مراراً في كل فرصة او مقابلة مع الحكومة او الادارة ان نقابتنا اقتصادية وغير سياسية ترمي الى تحسين شروط حياة العامل في السكك الحديدية والبريد والتلغراف وان السياسة بعيدة عنها ويظهر ان الادارة لا تريد العدول عن قولها لانها تجد ان هذه الخطة اربح لها بقولها: «انتم اعدائي السياسيين»

وعندما اظهرنا العيوب التي تحصل في نفسه والتي تضر نموه وتجحف بحقوق الوف العمال كارسال ١٢ ماكينة لتصلح في انكلترا مما لا شك في انه غلطة ادارية لان الاصلاح لم يفق الاصلاح المحلي بل كلف ثمناً اغلى. وكذلك جلب ست عربات التي وصلت من انكلترا في الاسابيع الاخيرة فقد فهم المستخدمون انتقاداً كهذا انه معارضة لنفس السلطة الانجليزية. ويمكننا ان نصرح ان اخلاصنا لعمال انكلترا هو اكثر من اخلاص المستخدمين لصناعة البلاد لانه لا اهمية لتلك الاشغال عند عمال انكلترا ولكنها ذات اهمية كبيرة لصناعة بلادنا ولسكك الحديدية وعمالها لو عملت تلك الاعمال في البلاد لما وصلنا لحالة خمسة ايام عمل في الاسبوع والى رفت العمال وتجريدهم من الاعياد والاجازات ومن واجب الحكومة ان تهتم بالعاطلين في البلاد لا ان تشدد مكافحتها ضدهم. فانتقاد كهذا لا يمكن اعتباره وعده سياسياً ضد انكلترا وهكذا في الواقعة الآتية:

يدعون ضرورة الاقتصاد والتوفير ويرفتون عشرات العمال ويحددون العمل الاسبوعي خمسة ايام وفي ذات الوقت يستخدمون عشرات من الموظفين الكبار من انكلترا بمرتبات ضخمة وليس لنا اقل معارضة ضد هؤلاء من حيث جنسيتهم سواء كانوا انكليز او يهود او عرب. ولا يمكننا غض النظر عن التثقيل على الميزانية طالما يدعون بضرورة الرفت للاقتصاد ويبيحون لانفسهم في الوقت ذاته جلب مستخدمين من بلاد غريبة لتعيينهم وبعد هذا كله يشيعون اننا معارضون لانكلترا. نحن ننفي بصورة قطعية اختلاقات كهذه فالتفاهم عسر مع ادارة كهذه التي لا تقصد سوى استغلالنا. وطالما الادارة لا تبدل معاملتها مع النقابة فليس امامنا الا طريق واحد اي اجبارها وذلك بواسطة قوتنا المنظمة الى تغيير معاملتها للعمال اجمالاً وللنقابة خاصة. فنحن نوجه طلبنا الى عموم هيئات الاهالي في البلاد على اختلاف اديانها وجنسياتها لتتدخل في المفاوضات التي دارت بيننا وبين الادارة والحكومة في خلال السبع سنوات بلا ادنى نتيجة لتجبرها على الاعتراف بمطالب العمال وبالنقابة التي تمثلهم. واذا كان مديرو السكك الحديدية عاجزين عن القيام بالمهمات التي ارسلوا من اجلها هنا فيجب ابدالهم

واذا لم يتوفق مديرو السكك الحديدية والحكومة الى ايجاد تفاهم بينهم وبين العمال وتعيين علاقات منتظمة وتحسين شروط عملهم فهذا يدل على سوء ادارتهم فلا يمكن للعامل ان يثق بهم

على مؤتمرنا ان يجدد ويكرر تصريحه

ا) الاعتراف بالنقابة كممثلة لعمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف

ب) ٨ ساعات عمل يومي في جميع فروع الاعمال ولجميع العمال

ج) ارجاع جميع الحقوق التي سلبت في خلال السبع سنوات الاخيرة

د) معاملة انسانية من قبل الادارة والمستخدمين.

ه) تحسين الحالة الصحية والاسعاف الطبي في محلات العمل.

وعلى المؤتمر ان يهتم لايجاد علاقات منظمة مع السكك الحديدية والحكومة المركزية بالطريقة السلمية والتفاهم المتبادل التي ترغبها النقابة كلها والافبالمطالبة العلنية وبمساعدة ومعاضدة الاهالي.

ن راحيل

الى عموم العمال في السكك

الحديدية والبريد والتلغراف في فلسطين

ايها الرفاق

لقد تقرر في جلسة الهيئة المركزية التي انعقدت في ١٤-٦-٢٧ عقد مؤتمرنا السادس في ١٥-٧-٢٧ في حيفا

مرت ثلاث سنوات على انعقاد مؤتمرنا الخامس. في هذه المدة حدثت تغييرات عديدة في حياة النقابة بعمل شاق ومسئولية جمة واجتزنا ادوار هبوط وارتفاع وقطعنا عثرات كثيرة اعترضت نمونا وعرقلت مساعينا.

ان جهادنا تجاه الادارة كان ولم يزل شاقاً لان الادارة تستهجن مطالبنا ناهيك عن العراقيل المتسلسلة المتراكمة في سبيل تعاوننا الاقتصادي المشترك غير ان اخلاصنا في التنظيم الذي هو محور اعمالنا قدتم. وصوت ندائنا سمع في جميع الدوائر والورش وفروع الاعمال في السكك الحديدية والبريد والتلغراف. وكان له صدى معين في قلوب العمال واننا نشعر بنمو في محيطنا وتأثيرنا الفعلي

ايها الرفاق

ان مؤتمرنا ينعقد في زمن ازمة وضائقة لحركة العمال في البلاد عامة ولنا اعمال السكك الحديدية خاصة انها لساعة تجربة وامتحان لنا لاننا اذا كنا حتى الساعة حزنا القلبة على جميع الصعوبات واضطهادات والتحدي لحركتنا الحديثة بفضل اخلاصنا وعزيمتنا. فعلينا ان نشتد الان بالاخلاص والتفاني للمحافظة على حقوقنا ونقابتنا. وعلى مؤتمرنا ان يوجد طريقتين جديدتين لمكافحة الاستعباد والاستقلال (١) بواسطة خطة تنظيمية تلف حولنا العمال جميعاً فنكون كتلة صلبة تخرج بنا الى فضاء واسع (٢) على المؤتمر ان يبحث ويظهر اصحاب الشخصيات البارزة من العمال في السكك الحديدية والبريد والتلغراف ويجذبهم الى العمل

ايها الرفاق

استعدوا للمؤتمر فالايام معدودة سددوا اشتراكاتكم واشتركوا بصورة فعلية بالانتخابات. واكثروا عدد المشتركين بالمؤتمر. لا تتخلفوا عن الاجتماعات والمباحثات والمقابلات المخصصة لايضاح شؤوننا قفوا عند كل سؤال واعطوا التعليمات الكافية لمندوبيكم واهتموا لتوطيد عملنا في المستقبل على اساس ثابت ومتين

والسلام الهيئة المركزية لنقابة عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف في حيفا

التنظيم المختلط

بين عمال السكك الحديدية

مضت بضع سنوات ونحن نعمل للتنظيم المختلط اي لتنظيم العمال العرب واليهود سوية في نقابة واحدة وبذلنا في هذا السبيل جهوداً جمة لم تكن الا بمثابة تجارب لان هذه المعضلة حديثة العهد وعلينا ان نجد بانفسنا الطريقة الموافقة بواسطة تجاربنا واختباراتنا. ولا يمكننا ان ان نصرح ان التنظيم المختلط قد اصبح واقعة ملموسة اي انه نجح نجاحاً تاماً. كلا! فان التنظيم لا يزال في ابتدائه ولم يخط الا خطوات قليله الى الامام وذلك بسبب العراقيل التي وجدناها متقاة في سبيلنا واما العراقيل فهي:

١) عدم وجود شعور صحيح وادراك جلي بين اغلب عمال السكك الحديدية للتضامن ولتوحيد كلمتهم لانهم لم يعتادوا منذ حداثتهم للاشتراك بالجمعيات

٢) ضغط الادارة لتفريق صفوفنا ولا رهابنا كي يتيسر استغلالنا بلا انزعاج.

٣) عدم معرفتنا اللغتين العربية والعبرية سوية مما يعسر التفاهم بسرعة

٤) كثرة الطوائف والجنسيات وعدم استطاعة الترفع عن المسائل والنعرات الدينية والقومية.

٥) العراقيل والعثرات من قبل قسم من العمال (الفراكتسيا) الذين جل غايتهم خدمة حزب سياسي غير مهتمين حقيقة بتحسين حالة العمال

ولهذه ولغيرها من الاسباب لم تكلل جهودنا بالنجاح المنشود وعلينا ان نرسم خطة جلية للتنظيم المختلط لمدة السنتين القادمتين استناداً على تجاربنا في الماضي

ومما لا محل للبحث فيه هو التنظيم بحد ذاته لاننا نعترف جميعاً بضرورة التنظيم غير اننا لم نتوفق لايجاد صورة التنظيم وطرق تحقيقه ان نقابة عمال السكك الحديدية لم تكن لها خطة تنظيمية تسير بموجبها. فتارة كانت تحاول التنظيم على الطريقة اللاقومية وعند فشل هذه الطريقه فبالكتلات القومية.

فالسؤال المركزي هو الآن: هل يجب ان ننظم عمال السكك الحديدية بصورة لا قومية ام بطريقة الكتل القومية؟

ومما لا شك فيه ان تنظيم العمال بالطريقة اللاقومية هو اصح طريقة للتنظيم الذي تصبو اليه نفوسنا وذلك من وجهة نظرية فقط لان ظروف وشروط بلادنا لا تسمح لنا بان نحققه وعلينا ان نراعي تلك الظروف الشروط الخصوصية ان ننظم صفوفنا بطريقة الكتلات القومية: كتلة عربية وكتلة عبرية تضمن نقابة واحدة لعمال السكك الحديدية تدير كل منها شؤونها الداخلية كقبول الاعضاء والاعمال الادبية والشؤون المالية بصورة مستقلة ولكنهما تتحدتين بلجانهما وبناديهما وتمثيلهما خارجياً تجاه الادارة والحكومة وبهذه الطريقة فقط نتمكن من ازالة سوء التفاهم وتقوي الرابطة والثقة بين العمال العرب واليهود. واما بخصوص العلاقة بين نقابة عمال السكك الحديدية وبين نقابة العامة للعمال الاسرائيليين في البلاد فيجب ان ندخل تعديلاً في القانون ونلغي المادة التي تنص على ان نقابة عمال السكك الحديدية هي قسم مستقل من النقابة العامة للعمال الاسرائيليين وعلينا تبديلها بان نقابة عمال السكك الحديدية هي مستقلة ويحق لكل من كتلتيها ان تنضم الى نقابتها العامة القومية اي الكتلة العبرية للنقابة العامة للعمال اليهود والكتلة العربية للنقابة العربية العامة التي ستؤسس في المستقبل

وبهذه الطريقة نرفع تذمر بعض الرفاق العرب الذين يحجمون عن الانتساب لجمعية العمال اليهود العامة ولا يبقى مجال للشك والريب

ومن مباحثاتي اليومية مع اخواني العمال تحققت ان هذه هي اوفق طريقة وعليه اوجه ندائي الى اخواني العمال عامة والعرب خاصة ان يقلعوا ثوب الاهمال ويستيقظوا لجمع صفوفهم وللتضامن لرفع عنا كل محذوريه وان لا ندع الادارة تستغل عدم اتحادنا لاضطهادنا ولغمط حقوقنا وقد لا يمر شهر دون ان نفاجاء بنكبة جديدة فقد آن الاوان ان نفتح اعيننا ونرى الحقيقة لنظهر مقدرتنا بالزود عن حقوقنا ورفع مستوانا الاقتصادي والادبي والسلام

حيفا في ٢٠-٦-٢٧ ن وردة

حادث خطير في معمل نور

حضر الى عكا بعد ظهر نهار الجمعة الماضي عشره من رجال الشرطة الانكليز مصحوبين بالمستر سنكلر قومندان بوليس المقاطعة الجنوبية على اثر طلب من وايزمن اخوان اصحاب معمل الكبريت «نور» ولما حضرت القوه امر اصحاب المعمل خمسة عشر عاملاً عربياً ان يشتغلوا ولكن بقية العمال المضربين منعوهم عن ذلك فتدخل البوليس والقى القبض على اثنين وعشرين شخصاً منهم تسعة عشر فتاة وعلى أثر الحادثة نقلت عده فتيات الى المستشفى

وفي المسا عقدت نقابة العمال جلسة في الكنيس وعزمت على تقديم احتجاج شديد على اعمال وايزمن اخوان والشرطة الانكليز.

* * *

بعد الاضراب الانكليزي العام

(٣)

من قاد الاضراب العام ؟

في اول الامر كان طلب من ممثلي المنجمين لدى الجمعية العامة اذا كانوا يقبلون ان يسلموا بقضيتهم ليد هذه الجمعية فاجابوا بالايجاب بشرط «ان كل المفاوضات تجري عن يد الجمعية العامة فقط يجب استشارة نقابة المنجمين بكل امر تنفيذي» فقد فهموا بذلك . كما اتضح بعدئذ ان شروط الرجوع للخدمة منوطة بيدهم ولهم لوحدهم الحق للبت فيها فالنتيجة العملية كانت : ان كل النقابات اضربوا عندما تلقوا الامر من الجمعية العامة . واما شروط الاتفاق والسلام فلم تكن مسلمة بيد هذه الجمعية العامة بل كان يجب للتصديق عليها اولاً من نقابة المنجمين فبديهي ان هذه الحالة ادت في النهاية للخلاف الاشد بين النقابة العامة والمنجمين تسوية كانت موضوعاً [illegible] النزاع و[illegible] الخلاف بالرأي .

وقد ظهر هذا الخلاف من اول ما وضعت مطالب العمال تحت البحث فان اللجنة المساعدة للجنة العامة قررت باتفاق الاراء طلب تأمين « لدرجة الواطئة للاجرة » لكل العمال اما اللجنة التنفيذية للمنجمين فعدلت هذا الطلب « بأوطى درجة للاجرة » وذلك لجعل كل انقاص بالاجرة غير ممكن . اما اللجنة العامة فقد قبلت اقتراحات اللجنة المساعدة غير انها ابدت ملاحظتها انه لا يمكن الطلب من الحكومة واصحاب المناجم ان يسلموا بكل مطالب اللجنة طالما المنجمين لم يقبلوا التعهدات المطلوبة في رابور الحكومة . فهذا الخلاف هو الذي كان سبب النزاع والمشاحنات المشؤومة التي ظهرت اثناء المفاوضات في اقتراحات السير هربرت صاموئيل عند اعلان الاضراب العام فعندما كانت كل المفاوضات مع الحكومة من دون جدوى ولا طائل تحتها رأت اللجنة العامة ان امامها احد الطريقين لانهاء هذا الاضراب او الاتفاق مع الحكومة او ايقاف الاضراب من دون اي حساب . فبعد التأمل نظرت اللجنة ان الطريقة الاولى هي العملية الناجحة نظراً لاغلبية المحافظين في مجلس النواب والوسائط التي في يد الحكومة وان الطريقة الثانية كانت تؤدي حتى لتفكيك عرى حركة العمال من اساسها ولهذا نرى ان الاضراب العام كان توقف بغتتاً بوقت ان الجبهة الامامية لم تمس بعد . وفي هذه الاونة تدخل السير هربرت صاموئيل بالمفاوضة مع لجنة الصناعة فهذه اللجنة عندما رأت انها متفقة على اغلب النقط الاساسية مع السير صاموئيل طلبت منه ان ينظم نص الاقتراحات لكي يجعل نهاية لهذه المشاحنة .

فقدم السير هربرت اول مذكرة فرفضت في تسعة مايو من اللجنة التنفيذية للمنجمين لانها وضعت الباب مفتوحاً للتنقيص في الاجرة وهكذا كان نصيب المذكرة الثانية مع ان اللجنة العامة ارادت ان تقبله للمفاوضة، فجرى بعض التعديل بهذه المذكرة الاخيرة وفي ١١ مايو قررت اللجنة العامة قبولها باتفاق الاراء والاضراب انتهى . اما العمال فلم يقبلوا بذلك وقالوا انه اذا كانت اللجنة العامة تريد ان تنهي الاضراب لهذا السبب فالتبعة تقع عليها وحدها وقد انتقد العمال المنجمين العباره الثانية بمذكرة السير هربرت القائلة لا يكون اي تغيير بالاجراوات السابقة طالما الترتيب المنوى عمله عن يد لجنة الحكومة لم يعمل بعد فالمنجمين طلبوا تنسيق هذه العباره على هذا الخط : لا يجرى اي تغيير بالاجراوات لان ذلك لا يكون لازماً اذا جرى ترتيب العمل بصورة جديدة فبهذه الحالة عندما اللجنة العامة لم تجد سبيلاً لاقناع المنجمين ان يحيدوا عن عنادهم قررت ايقاف الاضراب ونهايته لان كل تضحية جديدة لا تجدي نفعاً وقد لاموا اللجنة العامة لانها قبلت بمذكرة السير هربرت حين لم تكن مصدقة او مضمونة من طرف الحكومة . وهذا اللوم هو حق غير انه من باب اخر لم يكن بالامكان طلب تصديقها من الحكومة طالما الفريق الثاني وهو المنجمين لم يقبلوا بها . وعدا عن ذلك فالمذكرة كانت مؤسسة على تقرير لجنة التحقيق المصدق عليه من الحكومة . فاذا قبلت لجنة المنجمين بمذكرة السير صاموئيل فلم يكن ذلك ليمس مركزها وحقوقها اكثر من قبولها بعدئذ اقتراحات الكهنة وخصوصاً التعليمات الصادرة في عشرين نوفبر التي بها ضرب صفحاً عن العهد الوطني ودرجة الاجرة . لا بل لم يكن بها اي كلمة عن انقاص مدة العمل . وبالعكس فان قبول مذكرة السير هربرت كان ترفع مركز المنجمين عند الرأي العام وكان يحرج خطة الحكومة حتى لا يمكنها ان تنحاز باجمعها لجانب اصحاب المناجم فيمكننا القول بعد كل هذا ان الاضراب العام فشل ليس بخطأ احد الزعماء بل لان الحركة العامة لم تكن مستعدة لذلك .

وقد كان من نتيجة هذا الفشل ان البعض من زعماء العمال اصحاب التأثير حكموا في عدم الفائدة من الاضراب العام وجعلوا كل اتكالهم على الكفاح السياسي وهذا مما يؤسف له ، لان في الحالة الحاضرة كان نصيبهم الفشل كيفما كانت الخطة التي ساروا عليها . فان اقوال اصحاب المناجم مثل « الاضراب العام هو الجنون العام » لم يكن ليكفي لاهباط مساعي المنجمين وعنادهم وخصوصاً في زمن التفتيش عن ترتيبات جديدة لرأس المال .

فالحقيقة الظاهرة من هذه التجربة هي ان مهمة العمال يجب ان ترتكز بتدقيق شروط النقابة وكل المسائل المتعلقة بها وحينئذ يمكنهم المباشرة بالكفاح الاقتصادي والنصر يكون حليفهم .

«انتهى»

نظام لدفع تعويض للعمال في حالة الاصابة

نشر في الجريدة الرسمية من تاريخ ١٦ يوني بعض انظمة بموجب المادة ١٣ من قانون التعويضات للعمال في هذه الانظمة جاء نص الاعلان الذي يجب وضعه في عمارة صاحب العمل الذي يجري عليه القانون او في محل قريب منه هكذا يوجد في هذا الاعلان تعليمات مفصلة للعامل ليسير عليها في حالة الاصابة وطلب التعويض

والنظام الجديد يوجد على اصحاب العمل في فروع البناء والصناعة في بعض ماكنات وانشاء قوة الكهرباء وتوريد المياة وعمل المواسير الخ بان يقدموا للسكرتير العام للحكومة بان قائمة سنوية عن الاصابات التي حدثت والتعويضات التي دفعت وذلك لا يكون بعد شهر دسمبر من كل سنة

* * *

خيمة العم توم

رواية ادبية

تأليف هريبط بيشرستو

تعريب ملخص

بقلم تحرير جريدة اتحاد العمال

...

(ملاحظة) ان الكاتبة الاوربية هريبت بيشرستو مؤلفة هذه الرواية الجلية ولدت في اميركا في سنة ١٨١٢ وتوفت هناك في سنة ١٨٩٦ .

في ايامها كان في بلادها عبيداً من ذكور واناث يباعوا في الاسواق كالبهائم . اصحاب العبيد لم يكونوا ليشعروا بمصائب اولئك التعساء ولم يرفقوا بحالهم . فلم يكن الا القليل منهم الذين كانوا يحنون اليهم ويرحموهم . فالكاتبة هريبت بيشرستو عندما تأملت بهذه الحالة المؤسفة امتلى قلبها رحمة وشفقة على اولئك التعساء وقررت ان تساعدهم بشيء يخفف عنهم وطاة الذل والقساوة فالفت الرواية «خيمة العم توم» فالكلام والاحاديث المدونة بهذه الرواية كانت امور واقعة في ذلك الايام . فانتشر هذا الكتاب بسرعة عند الامم المتكلمين بالانكليزية واثر تأثيراً عظيماً في حالة العبيد السود . وبدأ عراكاً شديداً بين اصحاب العبيد وبين المدافعين عنهم واخيراً انتهى لصالح العبيد الذين اخذوا احريتهم ومن ذلك الحين ترجم هذا الكتاب لكل لغات العالم، فنحن نرى من اللذة والفائدة لقرائنا الكرام باعطائهم ملخص هذا الكتاب في اللغة العربية لما له من افكار الانسانية

خيمة العم توم

(١)

بيع العم توم وهاري الصغير

في قديم الزمان كان للناس عبيداً يخدمونهم ويقضوا حاجاتهم بلا اجر يقبضونه بدل عملهم بل خبزاً لمعاشهم وكسوة للباسهم فلما كان الانسان يحتاج لخادم او خدام كان يخرج للسوق ويشتريهم هناك مثل ما نحن اليوم نشتري خيلاً وابقاراً وموائد وكراسي فاذا وقع اولئك العبيد بيد اناس ذو رحمة واخلاق حسنة كان نصيبهم حسن . وحينئذ يخدمون اسيادهم وسيداتهم بامانة واخلاص ويحبونهم ايضاً اما في الاغلب كان هولاء المساكين يقعون في يد اناس قاسيي القلب فكانوا يستعبدوهم ويضربونهم وينكلوا بهم كيفما شاؤا كم كان من الصعب والقساوة في بيع الانسان وشراءه مثل البهائم . غير ان هذا الامر كان منتشراً عند كل الطبقات وحتى اناس الذين كانوا يتقون الله ويحفظون مذهبه كانوا يستعملون هذا الامر

«البقية تأتي»

حول التنظيم المختلط

ان هذه المعضلة حديثة وقديمة العهد في آن واحد وهي ماثلة امامنا منذ بضعة سنوات من وجهتيها النظرية والعملية على السواء. غير انها لم تجد بعد حلها الملموس وكان من نصيب نقابة عمال السكك الحديدية انها كانت الاولى محل هذه المعضلة نظرياً وعملياً .

لقد صدق الرفيق غولد تمييزه بين فكرة تنظيم العمال العرب التي هي بمثابة خلق شيء من العدم وبين فكرة التنظيم المختلط المستندة على فرض انه يوجد بجانب تنظيم العمال اليهود العام واقعة ثابتة الا وهي بذر تنظيمية للعامل العربي وفي هذه الحالة لا يكون السؤال عن كيفية ايجاد شيء من العدم بل كيف نجد الصوره الموافقة لاشتراك العمل - كيف تكون اصح علاقة تنظيمية بين التنظيم العربي والعبري وليس السؤال الذي امامنا : هل من اللازم والضروره تنظيم عمال العرب ؟ فقد اعطي رد ايجابي على هذا السؤال ، ليس بصوره نظرية فقط بل بالفعل ايضاً فرغماً من كون هذه الشؤون ليست جديده يجدر بنا ان نبين هنا موقفنا بايجاز . ان موقفنا اللاقومي يؤثر هنا بازاء العامل الفردي من جهة نظريتنا التي تنظر بايجاب الى كل حركة تحرير قومية صحيحة . ان مسؤولية موقفنا في جهتنا القومية تتطلب منا موقفاً ايجابياً نحو غيرنا من القوميات والشعوب والطوائف. اننا نعترف بان لو حركة تحرير قومية صحيحة تستند على كل ازم واحتياجات الطبقة العاملة وهي مجبورة ان تحسب حساب مصالح الطبقة العاملة عند سائر الشعوب والطوائف وبهذه الواسطة فقط نتمكن من ايجاد التناسق اللاقومي الذي يضمن السلام بين الشعوب المنفصلة بحواجز مملكية وبين شعوب القاطنين في بلاد واحدة وثانياً يرجح بذلك موقفنا القومي . ان مجرد وجود اكثرية عمال غير منظمة ذات احتياجات قليلة (بجانب العامل المنظم العبري الذي هو اقليه في البلاد) يهدد من الوجهة الاقتصادية مواقف العامل العبري المنظم الحائز على مستوى حياة اعلى حتى في العمل العبري ، وعلى الخصوص باشغال الحكومة والبلدية . وعلينا ان ندرأ هذا الخطر بواسطة تنظيم العامل العبري فوجود مئات من الرفاق العرب المنظمين المتضامنين في نقابتنا يؤثر بصورة قاطعة جازمة على مركز العامل العبري وكذلك يوجد عدنا نواد مشتركة ومنذ اكثر من سنتين اخذت نقابتنا تصدر نشرات دورية باللغة العربية ويمكننا ان نصرح بملء فمنا ان بين الاغلبية الساحقة في نقابتنا

يوجد اعتقاد راسخ وموقف ايجابي وجلي بصدد هذا العمل في النقابة . لقد قلت بين الاكثرية وليس بين جميع الاعضاء وذلك لوجود اعضاء في النقابة مؤثر عليهم من عناصر موجودة خارج النقابة وهم لا يرون في هذا العمل الا تبشيراً يهودياً وكمهمة قومية خصوصية القتها علينا العناية الالهية . ان هذه الفكره صرح بها (في حينها) اعضاء الفراكتسيا (قبل ان يطردوا من النقابة) وخلاصتها ان النقابة لم تؤسس الا لتنظيم العمال العرب واننا نحن اليهود بعونة الله «سوف نترك هذه الحرفة الشاقة ونتمسك بمهنة ابائنا ونرجع الى السمسره والحانوتية واما العرب فسيبقون في هذا العمل وعلينا ألقيت المهمة التاريخية ان نلقنهم اسرار التنظيم»

ومن حسن حظنا ان اصحاب هذه العقليه قليلون في النقابة . هكذا ينظر قسم آخر في النقابة الى اعمال التنظيم بين العمال العرب انها لم تنجم عن ضرورة داخلية وعن مطرد بل بقوه ضغط خارجي آخر . ولكن اغلبية النقابة ترى بذلك ضرورة داخلية وحيوية . وبقي امامنا السؤال : ماهي العلاقة الطبيعية بين العمال العرب واليهود في تنظيمهم — هل يكون التنظيم مختلط تماماً او انه نظراً للحواجز القومية تتخذ صوره الكتلات القومية ومما هو غريب في بابه وهو الحقيقة الواقعة ان تلك العناصر التي لها تقاليد عشرين عاماً قضتها بجهاد في الخارج بطل كتلات قومية ولا يزالون يجاهدون في بولانيا وسائر البلدان المشكلة العناصر في سبيل مبداء الكتلات القومية هم ذاتهم يحاربون الآن ويعاكسون الكتلات القومية في فلسطين ويعرضون مقابل ذلك طلباً عاماً سخيفاً الذي ورثوه من الفراكتسيا (نقابات فنية لاقومية) . ان طلب كهذا بصورته العمومية لا معنى له لان فكرة اللاقومية بحد ذاتها لا يمكنها ان تقاوم الكتلات القومية كما وان الفكره القومية بالاجمال لا تقاوم فكره اللاقومية وبالعكس ان تنظيم النقابات الفنية طبقاً للكتلات القومية هو حسب رأينا التنظيم اللاقومي الوحيد في الاماكن التي يوجد بها اكثر من شعب واحد والذي يرتكز على اساس الصدق والحقيقة في آن واحد . وكل تفسير غير هذا التنظيم اللاقومي هو مزيق لان من شانه تضحية مصالح الاقلية لصالح الاكثرية او بالعكس لتحكيم الاغلبية على الاقليه . ومن قبل مده كانت بعض معارضة عند قسم من نقابة عمال السكك الحديدية الغير المتحزبين لفكره الكتلات القومية واما الان فقد ضعفت هذه المعارضة

وفكره الكتلات لم تعد راي الاقلية . ان هذا الاعتبار دخل في قلوب كثيرين وربما لقلوب اغلب اعضاء عمال السكك الحديدية والبريد والتلغراف لا اريد ان ارجع هنا على الآراء التي اعربت عنها مراراً بالنشر والمحاضرات الشفهية بشأن صوره التنظيم وفي المرة الاخيره رسمت برنامجي باقتراحي ايجاد تحالف لاقومي فلسطيني (نشر في اتحاد العمال) غير انه بقيت اثنتين او ثلاث نقاط غير واضحة اود شرحها . لقد حصل انتقاد من قبل بعض الرفاق خصوصاً على فقرتين :

١) لماذا ميزت بين صورة تنظيم العمال في الاشغال الحكومية وبين الذين يشتغلون في الاشغال الخصوصية وان الاولين يجب ان ينظموا بموجب اقتراحي بصفة نقابة مسيطرة مع صلاحية محددة لكتلاتها القومية والاخرين تكون كتلاتهم مستقلة تماماً ومرتبطة بطريق التحالف فقط .

٢) ماهو الفرق بين طريقة تنظيم العمال العرب الذين يشتغلون سوية مع اليهود في الاشغال اليهودية مثل «نيشير» (معمل الاسمنت في حيفا) وبين طريقة تنظيم العمال العرب الذين يشتغلون في الاعمال الحكومية والبلدية سوية مع اليهود . اجل انه بموجب رايي يوجد فرق بين العمال الذين يشتغلون في الاشغال الحكومة او البلدية وبين اولئك الذين يشتغلون في الاشغال الخصوصية . ان الاشغال العمومية سواء كانت للحكومة او البلدية لها صاحب عمل واحد وشروطها (شروط العمل ودفع الاجور والشروط القانونية وقانون العمل الخ) تقع على عموم عمال تلك الاشغال بالسواء بلا فرق قومي او جنسي . كذلك ان مستهلكي هذه الاشغال هم . جميع اهالي البلاد للذين يشتغلون خدمة العمال بلا فرق امة او لغه ولذلك يفتقر جهاد العامل الذي يشتغل في هذه المهن الى توحيد الجبهة التي يصعب ايجادها بواسطة ايجاد كتلتين متحالفتين ضمن هذه النقابة . ان نقابة واحدة كنقابة عمال السكك الحديدية المتحدة يكون ساعدها دائماً اقوى من ساعد نقابتين مرتبطين بصورة تحالفية (فيديراتيف) وخلال ذلك الحرف التي تنقسم بصورة طبيعية باعتبار اصحابها وعمالها ومستهلكيها واقصد خصوصاً الصناعات واشغال البلد كاشغال الخشب والحجر والمدن والخياطه والنقل والجلود وغيرها . ان العامل العربي يستمد معيشته خصوصاً من المستهلك العربي كما ان العبري من المستهلك العبري فقط . ان شروط عمل العامل العبري وخصوصاً مستوى حياة العامل العبري تعلو بكثير على مستوي حياة العامل العربي ولذلك يجب ان نفكر اكثر في ان العامل العبري الذي يقذفه سيل المهاجرة من الخارج الى البلاد

يزيد العمال الذين درجة احتياجاتهم مطابقة لدرجة العامل العبري الموجود في البلاد وربما اعلا منها . واما الاحتياطي العربي فهو من القرى حيث مستوى الحياة اوطى بكثير من درجة العامل العربي في البلد . نحن مهتمون بان نرفع مستوى حياة العامل العربي وترقية معيشته ، غير ان هذه العملية ليست سهلة وتستلزم وقتاً طويلاً وفي الحال فعلينا ان نعتبر بالفعل الحالة الراهنة. وان تنظم النجارين العرب بكتلات مقابلة للنجارين العبريين والخياطين والبنائين في الاشغال العربية بكتلات مقابلة للنقابات اليهودية بذات المهن ، اما العلاقة بين النقابتين المتقابلتين لا يمكن ان تكون متينة قدر ما هي عليه في الاشغال الحكومية والبلدية المتحدة ، ولذلك اقترح بخصوص النقابات الفنية من النوع الآنف الذكر اي في الاشغال الخصوصية ان تكون العلاقات تحالفية .

وبخصوص العمال العرب الذين يشتغلون في اشغال يهوديه «كنيشير» يمكن ان يكون احد الامرين : اما ان يكون عملهم دائماً وبنفس شروط العمل العبري فحينئذ يعتبرون كاعضاء النقابة العمومية بكل شيء، وعليهم من حيث قوميتهم فقط ان ينتسبوا لنقابة العمال القومية العربية اذا كانت موجودة ، او يمكنهم ان ينتظموا بنقابة خصوصية طالما لا توجد نقابة عمومية عربية كهذه . واما من سائر الجهات فهم اعضاء في النقابة. ولكن اذا كانوا يشتغلون بشروط خصوصية فهم اذ ذاك بمثابة عمال باشغال عربية خصوصية كعمال الخشب الذين يشتغلون عند اصحاب عمل عرب بشروط مغايرة لشروط عمال الخشب باشغال اليهود .

فقط بمسئلة واحدة اوفق لملاحظه الرفيق غولد اي ان انتساب الكتلات القومية (كالعمال العبريين في السكك الحديدية) للنقابة العامة هو اجباري وليس اختياري . انتساب الرفاق العرب واليهود للنقابة : المختلطة هو ليس شخصي بل بصورة متضامنة اعني ان لا يكون في نقابة عمال السكك الحديدية عمال غير منتسبين لاحدى الكتلتين العربية والعبرية واخيراً هل ان السؤالات المذكورة اعلاه التي بخصوصها يوجد تبادل آراء هل نجد حلاً لها في المؤتمر القادم ؟ فان الرد على ذلك يكون بالمستقبل القريب . وعلى اي حال احد من الضروري ان اصرح لما ان كل حل نظري وان يكن صحيحاً لا ينجح اذا لم يرفقه عمل فعلي ، وبالعكس ان كل عمل اكيد وصادق ولو على اساس برنامج غير واف يكون مهم بصفة تجربة جديدة التي من شانها توسيع نطاق التجارب ويجعل هذه المعضلة تخطو نحو حلها الملموس

ي . بن صبي

نتيجة الانتخابات للبلديات

انتهت الانتخابات لواحد وعشرون بلدية في البلاد (في واحدة منهن وهي شفا عمرو التغت الانتخابات من اساسها) ونتيجتها انتشرت في الجريدة الرسمية . فيمكننا والحالة هذه ان نقف على ماهيتها والاحوال التي كانت لها وابدا بعض ملاحظات بخصوصها .

نبداء بالارقام

ان عدد الاشخاص في كل بلديات فلسطين بلغ من مدة اربع سنوات ل٢٦٤٣١٧ نفس واذا خصمنا من هذا العدد سكان تل ابيب (الذين بلغ عددهم حين التعداد ١٥١٨٥ نفس) يبقى ربع مليون تقريباً. نضيف لذلك الزيادة الطبيعية (البالغة من ٢ الى ٢٫٢ في المائة سنوياً) فيزاد منها ٢٠ الف نفس تقريباً . ومثل هذا العدد زيد ايضاً من الهجرة اليهودية فيكون عدد الانفس الموجودة ضمن دائرة البلديات عدا عن تل ابيب ٣٠٠ الف نفس اي ٣٣٪ من مجموع اهالي فلسطين

وهذا العدد مقسم بموجب تركيبة المذهبي والوطني لثلاثة اقسام : ١٤٨٠٠٠ نفس من الاسلام (٤٨:٠٥ في المائة) ٦٠٠٠٩ من المسيحيين (٢٠ في المائة) ٩٢٠٠٠ من اليهود (٣٠:٧ في المائة)

وفي كلام اخر ، فان ضمن الاراضي الفلسطينية المركبة من جملة اجناس (عداً عن تل ابيب) ليس للمسلمين الا اغلبية نسبية وليس لهم اغلبية محضة . فان لليهود يوجد اكثر من ثلاثون في المائة وللمسيحيين الوطنيون والاوروبيون معاً عشرون في المائة تقريباً

فسكان البلاد هم اذاً الثلث من مجموع الاهالي وهذا الثلث هو الذي حظي يأخذ حق الانتخاب ليس بالمعنى السياسي بل لاجل ادارة المسائل المحلية . هذا بالظاهر غير انه رغماً عن كل التأكيدات ان دوائر البلديات هي فقط دوائر محلية وليس لها ان تتدخل [illegible]

فالواقع فعلاً هو ان ليس هنالك حواجز محددة بين السياسة العمومية والسياسة المحلية . وهكذا يوجد ميل من هذا وذاك من الموظفين لاعطا البلديات صلاحية واسعة يكون لها بالمستقبل صبغة سياسية

وهكذا يجدر بنا ان نتأمل قليلاً بتشكيل الانتخابات للبلديات فنبدا اولاً من الجهة الوطنية الطائفية

ان الانتخابات جرت ، كما هو معلوم ، على اساس القانون التركي مع بعض التعديل فعدد المنتخبين لكل طائفة مقرر عن يد الحكومة وذلك ليس بالنسبة لعدد السكان او دافعي الضرائب بل بالنسبة لعدد الناخبين المقيدين فعلاً ، وهكذا تقرر الحكومة عدد الاعضاء لكل بلد وقد جرى في الانتخابات الاخيرة ان عدد الاعضاء لم يتفق مع عدد السكان . فان بلدان مسيحيه مثل بيت جاله ورام الله التي تعد الواحدة ثلاثة الاف نفس عطى لها سبعة اعضاء الواحدة . وبلد اسلامية مثل الخليل التي تعد ١٧ الف نفس لم يعطى لها الاهيئة ذو ستة اشخاص

ومع ان حق الترشيح تسلم ليد الطوائف فان هذا الحق تحدد جداً باعطاء حق انتخاب جميع المرشحين لكل الطوائف . فهذا الامر هيىء السبيل لانتخاب ليس المرشحين المؤتمنين من طرف طائفتهم بل بالعكس المرشحين عديمي الثقة من طوائفهم

ماذا كانت النتيجة العددية ؟ ان عدد الاعضاء للاحدى وعشرون بلدية هو مائة واثنين وخمسون عضو منهم ١٦ يهود ا ٣٩ مسيحياً و٩٦ اسلام ومما هو جدير بالذكر ان ثلاثة من منتخبي اليهود هم ممثلي العمال . غير انه بالنسبة لمركزهم الوطني لم يستحصلوا اليهود الا على ١٠٫٦ في المائة ، في وقت ان عددهم ضمن دائرة للبلديات هو كما بينت آنفا ثلاثون في المائة التستك احتماعي اما من باب بوجه الاجمال فاذا اليهود هضم حقوقهم قليلاً فان جمهور العمال تحمل هذا الظلم بصورة هائلة . فان الانتخابات لبلدية تل ابيب والهيئة الوطنية ولجان الطائفة اثبتت ان جمهور العمال ضمن الطائفة اليهودية هو اربعون في المائة . وقد اثبت ذلك تعداد العمال ايضاً اما في الانتخابات فلم ياخذ العمال الا ثلاثة كراسي اي ١٦ : ١٩ في المائة هذا عند اليهود ، واما عند العرب فالامر مختلف كل الاختلاف فان عندهم ليس حقوقاً ولا هضم حقوق لانه من المائة وثمانية وثلاثون عضو من العرب لم يكن واحد منهم مرشحاً من العمال او انه ينتمي للعمال . فان الكفاح عند الطائفة اليهودية كان بين الطبقات او من اجل اختلاف الرأي واما عند العرب فلم يكن الامر كذلك بل كان اختلاف شخصي وعائلي وترتيب موقت . واما بالمعنى الاجتماعي فليس هنالك اي فرق بين الغالب والمغلوب فان النشاشيبية او الحزب المعتدل فهو ممثل الافندية واصحاب الارضي مثل اخصامهم الحسنية وعبد الهادي وسائر العائلات مؤيدي للجنة التنفيذية مع انه يوجد بعض الفرق في هذا الصدد عند حزب الزراع

هكذا لا يوجد اي فرق بالخطة الوطنية بين الاحزاب المناضلة على الحكم . فكل ما يفرق بينهم هو بعض الشيء بصورة العمل فان الواحدة تظهر اعتدالاً بازاء العمل المشترك مع الحكومة ، والاخرة متطرفة

اما العامل العربي فليس له فائدة من اي حزب لا من هذا ولا من ذاك

مؤتمر تحديد السلاح

الخلاف بين آراء المندوبين

كانت تصريحات المستر بريدجمان في ٣ يونيو قد اوضحت الحالة واحدثت انفراجا فيما بين المندوبين الاميركيين ، ومع ذلك فان التقدم بطيء جداً فيما يتعلق بمسألة نزع السلاح

وقد جاء في نبا من وشنطن ان الموظفين الاميركيين على استعداد للبحث في الاقتراح الانجليز القاضي بجعل محمول الطرادات ستمائة الف طن بدلا من ٣٠ الف طن كما يقترح الاميركيون فاذا اصر الانجليز على هذا الاقتراح فان المستر جبسون قد يضطر الى العدول عن المساعي التي يبذلها للوصول الا اتفاق في مسألة الطرادات التي تظل معلقة الى سنة ١٩٣١ اي الى ان يجتمع موقعو ميثاق وشنطن مرة ثانية

وورد في برقية من طوكيو ان الفيكونت سايتو طلب الى حكومته تعليمات بشأن ما اقترحه الوفد الانكليزي من جعل الطرادات على نوعين وان ولاة الامور البحرين يعتقدون بان اليابان لا يسعها ان توافق على نسبه ٥ الى ٥ و٣ فيما يتعلق بالوحدات التي محمولها عشرة آلاف طن ولا ان تقبل بانقاص عيار المدافع الى ستة بوصات في البوارج التي محمولها ٧٥٠٠ طن وذلك لان امثال هذه البوارج قد جهزت بمدافع من عيار ثمان بوصات . وينتظر ان يتلقى الفكونت سايتو تعليمات تمكنه من عرض اقتراح لتسوية الخلاف

اخبار خارجية

زيارة الملك فؤاد ملك مصر لانكلترا

وصل الملك فؤاد ملك مصر الى لندن فاستقبل بها باهتمام شديد وحفاوة عظيمة . فقد استقبله في دوفر البرنس اوف ويلس والدوك اوف يورك مع جم غفير من العظماء وعند وصوله الى محطة فيكتوريا كان باستقباله جلالة ملك الانكليز مع جميع امراء البيت المالك والمستر بلدوين والسير اوستن تشمبرلين ، محافظ لندن وغيرهم من الوزراء والعظماء فحيته موسيقات الحرس الملكي وفي المساء اقام ملك الانكليز مأدبة لملك مصر حضرها اكثر من مئة مدعو وتلية بها خطب المودة والاكرام وذكر بها علاقات البلادين المتينة

وفي هذه المناسبة تنشر جرائد انكلترا تفاصيل كثيرة عن هذه الرحلة وما ينجم عنها من تحسن العلاقات بين البلادين

* * *

محادثات لندن

تقول الجرائد الانكليزية بمناسبة زيارة جلالة الملك فؤاد للندن انه ستجري مباحثات ليست ذات صفة رسمية بين السير اوستن تشمبرلين واللورد لويد وثروت باشا في شأن عقد اتفاق دائم بين انكلترا ومصر

ومما قالته جريدة التيمس ان زيارة جلالة الملك فؤاد يمكن ان تعد علاقة للتحسن الاخير في العلاقات بين مصر وبريطانيا . وتقول جريدة الانزفرانه لم يعد خافياً على احدان الحكومتين المصرية والبريطانية قد بحثتا في عقد معاهدة تحالف تحل محل الاتفاق الناقص الذي وضع في سنة ١٩٢٢

« « « «

الثورة السورية

نشرت جريدة غازيت ولابورس تلغرافاً من مكاتبها في بيروت جاء فيه ان العدد الاعظم من ثوار الدروز قد ذهب من شرق الاردن ومن المناطق الاخرى الى الارض النجديه وان الثورة الدرزية قد انتهت انتهاء تاماً

* *

موقف الدول في الصين

قالت جريدة الديلي ميل ان الحكومة اصدرت اوامرها بان تسترجع في الحال من الصين الكتيبة الانكليزية التي ارسلت اليها من الهند

وقد تقرر ذلك بالنظر الى ازدياد قوات الدول الاخرى في الصين وخصوصاً القوات الامريكية

المؤتمر الثالث لنقابة العمال

الاسرائيلية العمومية في فلسطين

بمزيد السرور نزف « اتحاد العمال » تهانيه القلبية لمؤتمر نقابة العمال العبرية العمومية المنفتحة هذه المرة الثالثة في تل ابيب . ان هذه النقابة الوحيدة المهمة كانت الاولى المطالبة بحقوق العمال والمدربة على اتحادهم وتضامنهم ليس في فلسطين فحسب بل في كل بلاد الشرق مثل سورية ومصر والعراق فنحن نتمنى لهذه النقابة نجاحاً باهراً في خدمتها لايجاد الطرق الناجعة لصالح حركة العمال العمومية في فلسطين

الادارة

افتتاح المؤتمر الثالث لنقابة العمال العمومية الاسرائيلية في فلسطين

في ٥ ـ ٧ ـ ٢٧ فتح في بيت هاعام (بيت الامة) في تل ابيب مؤتمر نقابة العمال العمومية الاسرائيلية في فلسطين . فكان فناء الدار الواسع مزدحماً من جمهور المدعوين حتى ان كثيرين منهم صعدوا وجلسوا على جدار الدار لعدم وجود محلاً يقفون به . فكان عدد المجتمعين ما ينوف عن الثمانية الاف نفس

وقد تليت خطابات الافتتاح عن يد اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية للنقابة ، وهم الرفيق د . بن غوريون والرفيق شيرنصاق ومما قاله الرفيق بن غوريون انه رغماً عن الضائقة المالية في البلاد وقلة الاعمال التي انقات كاهل العامل بوجه الخصوص فان روح اليأس والقنوط لم تتسرب الى روح العمال وهم مداومين على تنظيم صفوفهم الداخلي . فمما يجدر ذكره ان عدد اعضاء النقابة كان في المؤتمر الثاني الذي انعقد قبل اربع سنوات ثمانية الاف واليوم وصل عددهم لخمسة وعشرون الف

ان عدد العمال المنظمين في النقابة كان في ذلك الحين خمسون في المائة من العمال اليهود ، والان بلغ عددهم لخمسة وسبعون في المائة . واما عدد العمال الزراعيين المتحدين يبلغ لتسعون في المائة ان عدد العمال في مزارع العمال زاد من ١٢٠٠ الذي كان قبلاً لثلاثة الاف اليوم . وفي هذه الاثناء تألفت نقابة شبيبة العمال الذي بلغ عددها الفين عضو

ان العامل الفلسطيني كان له في مدة السنوات الماضية مناوشات اقتصادية كثيرة فاضرب عن العمل مراراً والنجاح لم يكن دائماً رائده . اما الاضربات التي جرت تحت ادارة النقابة فقد نجح منها خمسة وستون في المائة

وبعد خطابات الافتتاح تليت التهاني الواردة للمؤتمر من المؤسسات المختلفة مثل رئيس بلدية تل ابيب المستر د . بلوخ والشاعر المعروف بياليك الخ . هكذا تليت خطب تهاني من ممثلي عمال العرب وهم الرفيق فيليب حسون من حيفا والرفيق احمد حمدي من القدس «سنأتي على نص خطاباتهم في العدد القادم»

وقد اشترك في هذا المؤتمر عدداً من مندوبي العرب يمثلون ما ينوف عن الـ ... من عمال العرب المنظمين

المدير المسئول : ز . حسيدي

مطبعة « العمال » بالقدس